دول أوروبية أنهت العزل بقلق.. وعودة الإصابات «المحلية» إلى ووهان.. وسيئول تغلق حاناتها وبعض المناطق بعد ظهور الفيروس من جديد

انتكاسات في الصين وكوريا الجنوبية تعزز مخاوف الموجة الثانية لـ «كورونا»

صينيون يرتدون الكمامات وينتظرون دورهم للدخول الى احد اسواق بكين (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أنهت عدة دول أوروبية امس يومها الأخير من العزل، وسط خشية متزايدة من موجة ثانية لفيروس كورونا المستجد (كوفيد ـ 19) الذي عاود الظهور في مدينة ووهان الصينية، منشأه الأول قبل أن ينتشر منها الى العالم.

وسمح التراجع في الإصابات والوفيات الذي سجل على مدى الاسابيع الماضية في أوروبا بإطلاق عملية رفع للقيود، لاسيما في فرنسا وإيطاليا وإسبانيا، بعد الثمن الاقتصادي الكبير الذي دفعته.

وسيكون رفع القيود تدريجيا ومتفاوتا بحسب المناطق. ففي فرنسا، سيجري رفع عدد أكبر من القيود في المناطق المصنفة «خضراء». أما المناطق «الحمراء»، أي الأكثر خطرا، فسيكون رفع القيود فيها محدودا أكثر.

ولن تشمل المرحلة الجديدة من رفع العزل للمدينتين الرئيسيتين، مدريد وبرشلونة، في اسبانيا. في مناطق أخرى من القارة العجوز، خففت بعض القيود في كل من بلجيكا واليونان وجمهورية تشيكيا وكرواتيا وأوكرانيا وألبانيا والدنمارك وهولندا.

أما المملكة المتحدة ـ البلد الأوروبي الذي سجل أكبر عدد وفيات 32 الف وفاة على الأقل ـ فلا ينتظر الإعلان عن أكثر من تخفيف طفيف للقيود، مثل فتح متاجر الحدائق والبستنة وهي هواية تحظى بشعبية في المملكة المتحدة.

وكتب رئيس الوزراء بوريس جونسون على تويتر اول من امس «لا يمكننا أن نخاطر ببلوغ ذروة ثانية» من الإصابات، داعيا المواطنين إلى «مواصلة» جهودهم منعا لذلك.

ولعل مخاوف جونسون تعززها التجارب في الدول التي سبقت بريطانيا في رفع الحظر، لاسيما في الصين التي عادت ارقام الاصابات فيها للارتفاع بعد ان كانت تعافت منه. وأظهرت بيانات لجنة الصحة الوطنية امس، تسجيل 14 إصابة جديدة مؤكدة بالفيروس، وهو أعلى عدد منذ 28 أبريل الماضي ويشمل أول حالة منذ ما يزيد على شهر في مدينة ووهان التي ظهر فيها المرض أواخر العام الماضي.

كذلك، أعلنت السلطات الصينية إغلاقا جزئيا لمدينة شولان، الواقعة في إقليم جيلين بشمال شرق الصين، المتاخمة لكوريا الشمالية، وذلك عقب ارتفاع حالات الإصابة فيها

وذكرت وكالة «بلومبيرغ» للأنباء أن سلطة الإقليم قالت في بيان انه سيتم إغلاق جميع الخدمات ما عدا الضرورية، كما طالب المواطنين بالبقاء في المنزل. وأوضح الإقليم أنه رفع مستوى التحذير من الفيروس، من متوسط إلى مرتفع وأشارت لجنة الصحة الوطنية إلى أن الحالة الجديدة في ووهان هي الأولى منذ الثالث من أبريل وكانت من قبل إصابة لم تظهر عليها أعراض.

وبخلاف الحالة في ووهان والحالات الاحدى عشرة في شولان، كانت الحالتان الباقيتان قادمتين من الخارج.

غير بعيد عن الصين، أمرت بلدية سيئول بإغلاق كل الملاهي الليلية والحانات في العاصمة الكورية الجنوبية خوفا من أن يؤدي ظهور بؤرة جديد لإصابات بفيروس كورونا في حي راق من انتشار جديد للوباء الذي تمكنت من تطويقه حتى الآن.

ودعا الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن السكان إلى توخي أكبر قدر من الحذر بعدما أثارت البلاد التي كانت واحدة من أكبر بؤر العدوى في العالم في فبراير، إعجاب العواصم الأجنبية بسبب النتائج التي حققتها في مكافحة الجائحة.

وسجلت أكثر من عشرين إصابة جديدة مرتبطة برجل في التاسعة والعشرين من العمر أثبتت الفحوصات إصابته بالفيروس وزار خمسة ملاه وحانات في نهاية الأسبوع الماضي في حي إيتايوان الراقي المزدحم. وتخشى السلطات انتشار الوباء مجددا وتقدر عدد الذين زاروا المراكز الليلية الخمسة بنحو 7200 شخص.

وقرر إقليم جيونغجي المحيط بسيئول ويضم 12 مليون نسمة، إغلاق 5700 منشأة لأسبوعين اعتبارا من أمس. وذكرت هيئة المراكز الكورية لمراقبة الأمراض والوقاية منها أن 24 من أصل 34 إصابة جديدة بـ «كوفيد ـ 19» سجلت اول من امس في كوريا الجنوبية مرتبطة ببؤرة إيتايوان.

وكانت البلاد في طريقها للعودة إلى حياة طبيعية بعدما خففت السلطات قواعد التباعد الاجتماعي المطبقة منذ مارس. جاء ذلك فيما تجاوز عدد المصابين بالفيروس في العالم 4 ملايين شخص، حسبما أفادت جامعة جونز هوبكنز الأميركية امس. ورصدت الجامعة، التي تعتبر مرجعا في تتبع انتشار جائحة كورونا، 4 ملايين و24737 إصابة، بزيادة 85,9 ألف حالة امس، وبلغت حصيلة الوفيات 279311 حالة، بينما تماثل للشفاء أكثر من مليون و370 ألف شخص.

سياسيا، توالت جولات «الحروب الكلامية» والاتهامات بين الصين وأميركا، على خلفية تفشي الفيروس والسعي إلى معرفة مصدر هذا الوباء،

فقد أعرب ديبلوماسي صيني امس عن الصدمة والأسف لتغيير واشنطن موقفها. ورفضت مشروع قرار بمجلس الأمن الدولي لمجابهة الجائحة وكانت ايدته في اليوم السابق.

كبير محاربي «الجائحة» في أميركا يفرض على نفسه العزل الذاتي

واشنطن ـ د.ب.أ: قال أنتوني فاوتشي كبير خبراء الأمراض المعدية في الولايات المتحدة لشبكة «سي إن إن» الإخبارية إنه سيدخل في «حجر صحي معدل» بعد اختلاطه بإحدى الإصابات في البيت الأبيض الذي ثبت إصابته بفيروس كورونا المستجد.

وأظهرت فحوصات فاوتشي نتائج سلبية يوم الجمعة ولم يختلط إلا اختلاطا «منخفض المخاطر» مع الحالة المصابة، مما يعني أنه لم يكن على مقربة منها في الوقت الذي عرف فيها أنها مصابة بالفيروس.

وذكرت شبكة CNN، أن فاوتشي اتخذ هذا القرار، بعد أن تم كشف الإصابة بالفيروس لدى موظفة في المكتب الصحافي التابع لنائب الرئيس الأميركي مايك بنس.

ويعتبر فاوتشي مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية وأحد الوجوه البارزة في فريق عمل الرئيس الأميركي دونالد ترامب المعني بمكافحة «الجائحة» التي سببها الفيروس. ومن باب توخي الحيطة والحذر، سيعمل فاوتشي من المنزل لمدة 14 يوما وسيرتدي كمامة باستمرار خلال تلك الفترة. وأضاف التقرير أنه قد يذهب إلى مكتبه إذا كان سيعمل وحيدا هناك.

هجوم بنكهة سياسية.. أوباما: استجابة ترامب للوباء «كارثة»

واشنطن ـ د.ب.أ: شن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما هجوما شديدا على أسلوب خليفته دونالد ترامب في التعامل مع جائحة كورونا المستجد، واصفا إياه بأنه «كارثة فوضوية مطلقة» و«ضعيف»، حسبما ذكرت وكالة أنباء بلومبرغ. وجاءت تصريحات أوباما، التي نشرها موقع «ياهو نيوز» لأول مرة، في مكالمة مسربة حيث حث الرئيس السابق أعضاء إدارته على الاصطفاف خلف المرشح الرئاسي الديموقراطي المفترض لعام 2020 جو بايدن.

ولعل هذه التصريحات كانت أشد الانتقادات التي وجهها أوباما لخليفته في البيت الأبيض، وتأتي في إطار دعم نائبه السابق جو بايدن الطامح لهزيمة ترامب في انتخابات الرئاسة المقبلة. وقال منتقدون إن الحكومة الأميركية أهدرت وقتا ثمينا في فبراير بفشلها في تكثيف إجراء الفحوصات وتخزين الإمدادات وسط انتشار فيروس كورونا في أوروبا.

«الجنائية الدولية»: حملات التشويه الإسرائيلية لن تؤثر على التحقيق بشأن فلسطين

عواصم ـ وكالات: أكدت المحكمة الجنائية الدولية أن حملات التشويه التي تستهدف المحكمة حول حياديتها من خلال الأنباء المتداولة في الإعلام الإسرائيلي، لن تؤثر على مجريات التحقيق بشأن جرائم الحرب التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين. وأوضحت المدعية العامة في المحكمة فاتو بنسودا في بيان نشرته عبر «تويتر» أن المحكمة تجري تحقيقها بشأن فلسطين بشكل محايد ومستقل، مؤكدة أن الادعاءات التي تفيد بعكس ذلك لا أساس لها، وأنها ستواصل عملها، متمسكة بنظام روما الأساسي. وكانت بنسودا قد طالبت المحكمة الدولية بأن تحكم بولايتها الجغرافية للتحقيق في جرائم الاحتلال في فلسطين بما في ذلك القدس الشرقية وغزة والضفة الغربية. وسبق للمدعية العامة للمحكمة أن دعت في يناير الماضي، الأطراف الفلسطينية والإسرائيلية إلى جانب الدول الأخرى والضحايا إلى إبداء رأيهم في سلطة المحكمة بفتح تحقيق بشأن جرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل.

أكد لسفيري واشنطن وطهران أن العراق لن يكون ساحة لتصفية الحسابات

حكومة الكاظمي تستهل عملها بالانتصار للمحتجين: إطلاق سراح المعتقلين والتحقيق في قتل المتظاهرين

بغداد ـ وكالات: استهلت الحكومة العراقية الجديدة برئاسة مصطفى الكاظمي أول اجتماع لها بعد الحصول على ثقة البرلمان باتخاذ قرارات جريئة تضمنت إطلاق سراح معتقلي الاحتجاجات الشعبية والتحقيق بقتل المتظاهرين وإعادة ضابط رفيع إلى رئاسة جهاز مكافحة الإرهاب كان أقصاه رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي من منصبه والتأكيد على إجراء الانتخابات المبكرة وتشريع قانون للأحزاب.

وأمر الكاظمي الأجهزة الأمنية بإطلاق سراح جميع المعتقلين الذين شاركوا في الاحتجاجات، ودعا مجلس القضاء الأعلى للتعاون في إطلاق سراح المتظاهرين والتحقيق في قتل المحتجين.

وقال رئيس الوزراء العراقي الجديد في تصريحات عقب انتهاء اول اجتماع لحكومته عقد برئاسته «قررنا تشكيل لجنة قانونية عليا لتقصي الحقائق في كل الأحداث، التي حصلت منذ الأول من اكتوبر عام 2019 وحتى الآن وبما يحقق العدل والإنصاف ومحاسبة المقصرين بالدم العراقي وتعويض عوائل الشهداء ورعاية المصابين».

رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي مترئساً اول اجتماع لحكومته (ا.ف.ب)

كما تم التوجيه بعدم التساهل مع جرائم الخطف وملاحقة مرتكبيها وتقديمهم إلى العدالة مشددا على حماية المتظاهرين السلميين ومنع العنف بكافة أشكاله.

وأضاف: «قررنا تشكيل خلية أزمة من المختصين في الشؤون الخارجية والعلاقات الدولية لإجراء المباحثات مع الجانب الأميركي (الشهر المقبل) والخاصة بمراجعة الاتفاق الإستراتيجي بين البلدين بما يحمي وحدة وسيادة العراق».

وعن إجراء الانتخابات قال الكاظمي: «أصدرنا قرارا بتشكيل لجنة من الخبراء للتنسيق مع الجهات المعنية لتذليل العقبات أمام إجراء انتخابات مبكرة نزيهة».

وطلبت الحكومة من مجلس النواب استكمال التصويت على قانون الانتخابات الجديد وإرساله إلى رئاسة الجمهورية لغرض إدخاله حيز التنفيذ بعد نشره في الجريدة الرسمية وتقديم الدعم اللوجستي وتوفير جميع الإمكانات المتاحة للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات بما يمكنها من إجراء الانتخابات بعد تحديد موعدها. كما قررت الحكومة تعديل قانون الأحزاب بما يؤدي إلى تنظيم الوضع القانوني لعمل الأحزاب على أسس وطنية ديموقراطية تضمن التعددية السياسية والتحول الديموقراطي، بحسب بيان صحافي صدر عقب الاجتماع الوزاري.

وعلى صعيد آخر، قرر الكاظمي إعادة الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي إلى جهاز مكافحة الإرهاب وترقيته لفريق أول وتوليه منصب رئيس الجهاز

وبالتوازي، أكد رئيس الوزراء العراقي خلال اجتماع عقده مع سفير الولايات المتحدة الأميركية ماثيو تولر ضرورة التعاون والتنسيق بين البلدين في المجالات الاقتصادية والأمنية ومواجهة الارهاب والتحضير للحوار الإستراتيجي بين البلدين والعمل على حفظ الأمن والاستقرار في المنطقة وإبعادها عن المخاطر، مشددا على أن العراق لن يكون ساحة لتصفيات الحسابات والاعتداء على أي دولة جارة او صديقة.

من جهته، هنأ السفير الاميركي الكاظمي لنيل حكومته الثقة في مجلس النواب، مؤكدا استعداد بلاده لدعم العراق في المجالات كافة خصوصا الجانب الاقتصادي ومواجهة جائحة كورونا.

وفي اجتماع منفصل مع السفير الإيراني في بغداد إيرج مسجدي، أكد الكاظمي حرص العراق على إقامة أفضل العلاقات مع ايران وجميع دول الجوار بما يخدم مصالح الشعبين الجارين والأمن الاستقرار في المنطقة، مشددا على أن العراق لن يكون ممرا او مقرا للارهاب او منطلقا للاعتداء على أية دولة او ساحة لتصفية الحسابات.

إيران تعرض على أميركا تبادلاً للسجناء دون شروط

عواصم ـ وكالات: قال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي إن طهران مستعدة لإجراء تبادل كامل للسجناء مع الولايات المتحدة دون شروط مسبقة.

ونقل موقع «خبر أون لاين» الإلكتروني عن ربيعي قوله أمس «نحن مستعدون لتبادل السجناء الإيرانيين والأميركيين وعلى استعداد لبحث هذه المسألة ولكن الأميركيين لم يردوا بعد». وأضاف: «نشعر بقلق على سلامة وصحة الإيرانيين الموجودين في السجون... ونحمل أميركا مسؤولية سلامة الإيرانيين وسط تفشي فيروس كورونا المستجد».

ونقل الموقع الالكتروني عن ربيعي قوله «ليس هناك حاجة لتوسط دولة ثالثة بين إيران وأميركا من أجل تبادل سجناء».

وقال ثلاثة مسؤولين إيرانيين لـ«رويترز» مؤخرا إن تبادلا للسجناء بين واشنطن وطهران قيد الإعداد، حيث يعد مايكل وايت، وهو جندي سابق في البحرية الأميركية معتقل في إيران منذ 2018، من المرشحين المحتملين للتبادل. وفي منتصف مارس الماضي أفرجت السلطات عنه لأسباب صحية لكنه لايزال في إيران.

وتوقع مسؤولون أميركيون وإيرانيون إن تقوم الولايات المتحدة بترحيل الأستاذ الجامعي الإيراني سيروس أصغري بعد تبرئته من تهمة سرقة أسرار تجارية بمجرد تلقيه موافقة طبية على المغادرة.

وفي تعاون نادر بين الخصمين القديمين، تبادلت الدولتان السجناء في 2019 إذ تم الإفراج عن الطالب الأميركي شي يو وانغ الذي اعتقل لثلاث سنوات لاتهامه بالتجسس مقابل باحث الخلايا الجذعية الإيراني مسعود سليماني الذي اتهم بانتهاك العقوبات المفروضة على طهران.

من جهة أخرى، أكدت الخارجية الأميركية، أن واشنطن لن تسمح أبدا لإيران بالوصول إلى الأسلحة النووية. وقالت المتحدثة باسم الوزارة مورجان أورتاجوس، على حسابها على موقع «تويتر» امس «إن وضع إيران الحالي غير مقبول بالنسبة لنا فيما يتعلق بالإرهاب والعنف، ولن نسمح لإيران أبدا بالوصول إلى الأسلحة النووية».

ولفتت إلى أن عامين مرا على انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، مؤكدة استمرار بلادها باستخدام جميع الوسائل الديبلوماسية المتاحة لضمان تمديد حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على إيران.

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قد شبه السلطات الإيرانية بالنازيين، واصفا طهران بـ«أكبر راع لمعاداة السامية» في العالم.

وقال بومبيو في بيان في الذكرى الثانية لانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق حول برنامج إيران النووي: «قبل 75 عاما وقفت الولايات المتحدة وحلفاؤها معا ليخلصوا العالم من النازيين وايديولوجيتهم المبنية على الكراهية. واليوم نواجه تهديدا خطيرا للسلام الإقليمي من قبل نظام إجرامي آخر».

وأضاف: «ندعو المجتمع الدولي من جديد للانضمام إلينا لوقف أكبر راع لمعاداة السامية». واعتبر بومبيو أن الأميركيين ومنطقة الشرق الأوسط اصبحوا أكثر أمانا بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران قبل عامين.

وشدد على أن واشنطن ستستخدم كل الأدوات الديبلوماسية من أجل تمديد حظر توريد الأسلحة لطهران، الذي ينتهي سريانه في أكتوبر المقبل.

وفاة رئيس المخابرات العامة بحكومة الوفاق الليبية بـ «سكتة قلبية»

طرابلس ـ د.ب.أ: أفاد تقرير إخباري ليبي أمس بوفاة رئيس المخابرات العامة بحكومة الوفاق الوطنية الليبية عبدالقادر التهامي.

ونقلت قناة «ليبيا 24» عن مصدر، لم تذكر اسمه، أن الوفاة ناجمة عن تعرض التهامي لسكتة قلبية.

إلا أن وسائل إعلام أخرى أشارت إلى احتمال أن تكون تمت تصفيته، دون أن يتسنى التأكد من صحة ذلك. بدورها، نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن مصدر في عملية «بركان الغضب» التابعة لقوات حكومة الوفاق تأكيد الوفاة، مرجعا السبب إلى أن التهامي كان «مريضا بالقلب وتوفي في بيته».

وعبدالقادر التهامي كان ضابطا في جهاز الأمن الخارجي في حكم العقيد الراحل معمر القذافي، ويشغل منصب رئيس المخابرات العامة لحكومة الوفاق الوطني الليبية منذ 2017. وتعاني ليبيا انقساما حادا في مؤسسات الدولة، بين الشرق الذي يديره مجلس النواب والجيش الوطني الموالي للواء المتقاعد خليفة حفتر، وبين الغرب حيث المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج، وهي الحكومة المعترف بها دوليا. وتدور بالعاصمة الليبية طرابلس ومحيطها، منذ الرابع من أبريل من العام الماضي، معارك متواصلة تجددت أمس الأول بين قوات حفتر وقوات حكومة الوفاق، خلفت مئات القتلى وآلاف الجرحى.